

إدارة برنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري بمعهد دار اللغة

والدراسات الإسلامية بالانجآن باميكسان مادورا

أحمد فوز كريم

[Fauzunkarim@gmail.com](mailto:Fauzunkarim@gmail.com)

جامعة السلفية لعلوم الشريعة سومباردوكو باكونج باميكسان

### مستخلص البحث

إن من المعاهد بمادورا الذي اعتبر ناجحا في تنشئة متعلميه ذوي كفاءة اتصالية عربية وإعقاد عملية تعليم اللغة العربية معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية مستدلا أن المعهد قد أنتج عدة الخريجين وكذلك ماكان بقليل من هؤلاء عدد المواصلين دراستهم بالجامعات في الشرق الأوسط نحو جامعة الأحقاف وجامعة الأزهر وجامعة أم القرى. ولعل مايجعل التعليم ناجحا أن اللغة العربية فيه علمت على وظيفتها الأصلية وهي للاتصال بعضهم بعضا. فالغة العربية مستخدمة كاللغة التمهيديّة عند عملية التعليم يشرح بها المعلم ويلقي بها المادة التعليمية. استخدم الباحث في كتابة هذا البحث بمدخل الكيفي بمنهج دراسة الحالة. واستخدم طريقة جمع البيانات نحو طريقة المقابلة والملاحظة والتوثيق. واستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات في هذه البحث لنموذج ميسلس وهوبرمان.

أما نتائج البحث فهي على النحو التالي: (أ) تخطيط برنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري يتكون من: (١) تعيين الأهداف (٢) وتعيين أنشطة التعليم (٣) وتعيين المواد التعليمية (٤) وتعيين المدخل والطرق التعليمية (٥) وتعيين الوسائل التعليمية. (ب) تنظيم برنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري احتوى (١) وضع الهيكل الإداري (٢) وتنصيب المدبرين والمسؤولين (٣) وتعيين جداول التعليم للمعلمين (٤) وتوظيف المعلمين. (ج) تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري يتكون من (١) إدارة الصف (٢) وتنفيذ عملية التعليم (٣) وتوجيه المعلمين. (د) مراقبة برنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري تتم بنوعي المراقبة أي (١) المراقبة المباشرة

(٢) والمرقبة بالتقويم. وإن هذه الوظائف الإدارية الأربعة طابقت وناسبت بمبادئ الإدارة وعناصرها عند جيورج ر. تاري. وأما العوامل الداعمة والعائقة تبعاً لما يلي: العوامل الداعمة تحتوي على عدم استخدام اللغة الإندونيسية وتنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية والمراقبة أو المرافقة المتوالية وتوفير الوسائل التعليمية المعاصرة ووجود برنامج تحفيظ القرآن الكريم. وأما العوامل العائقة من أهمها قلة المعلمين وتحول همّة الطلبة وتقلبها وعدم اقتناء البيئة اللغوية العربية وعدم الناطق الأصلي.

الكلمات المفتاحية: الإدارة، برنامج تعليم اللغة العربية، نظرية جيورج ر. تاري.

## المقدمة

إن التربية في المجال الفردي هو عامل لبناء الإنسان وأداة لتوجيهه ونضجه، إذ يمكن عن طريقة التربية البلوغ بالإنسان إلى قمة الجمال والكمال وبناء أناس مفكرين ومدبرين ومبتكرين ومنتجين ومغيرين على الصعيد الوطني والدولي. والتربية في المجال الجماعي عامل من أجل التعايش والتفاهم الاجتماعي المقرون بالسلام والسعادة والحياة في ظل المحافظة على القوانين ومراعاتها. وهي أمر من الضروري وجوده لاستمرار حياة جميع المجتمعات.<sup>١</sup>

ويتوقف نجاح التربية وفشلها إلى أمور شتى فمن إحداها جودة العملية التعليمية والمنهج المستخدم لتلك العملية ثم لأهم الشيء هو كيف عملية إدارة هذه العملية والمنهج. وإن الإدارة مهمة جداً للمجتمعات بشكل عام وهي ضرورية جداً في القطاع العام الخاص حيث يشير (برتير داركار) إلى أن الإدارة الفعالة أصبحت وبسرعة العنصر الرئيسي في الدول النامية، كما أصبحت العنصر الأكثر إلحاحاً في الدول المتقدمة.<sup>٢</sup> والذي أريد بها مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيها بينها سواء في داخل المنظمة التعليمية أو بينها وبين نفسها لتحقيق الأغراض المنشودة من التربية.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> علي القاسمي، أسس التربية (بيروت: دار النبلاء)، ١٩٩٥، ص: ٩.

<sup>٢</sup> إبراهيم عبد العزيز الدعليج، الإدارة العامة والإدارة التربوية، (عمان: دار الرواد للنشر والتوزيع)، الطبعة الأولى: ٢٠٠٩، ص: ١١.

<sup>٣</sup> محمد عبد الحميد محمد لاشين و أسامة محمد قرني، الإدارة التعليمية اتجاهات ورؤى ورؤى تطبيقية معاصرة، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ٢٠١٢، ص: ١٣.

فكما قد تقدم على أن موقف الإدارة الأهم في التعليم يقع في أنها العملية للوصول والحصول إلى أهداف التعليم التي تم تعيينه من قبل المدرسة أو المؤسسة أو المعهد وباختصار القول أن المعيار لنجاح الهيئة التعليمية أم لا قابل أن يرى في عملية إدارتها لعملية التعليم لأن المدرسة الناجحة تمكنت بوجود الإدارة الجيدة لأن الإدارة الجيدة هي التي أوصلت إلى الأهداف التعليمية المنجزة فعندما جادت الإدارة جادت الهيئة وعندما جادت الإدارة تنجزت الأهداف المنشودة قبل.<sup>4</sup>

وإن من أبرز مشكلة تعليم اللغة العربية الإدارية الشائعة أن أهداف التعليم لما تتحقق على أقصى الحد ومنتهاه بل لايندر أن عملية تنفيذها لا تتطابق الأهداف المنشودة من قبل فما حدث هذا إلا لأجل إدارتها الضعيفة لعملية تعليم اللغة العربية من نحو عدم مطابقة المادة مع الطريقة المطبقة.<sup>5</sup> وإن للإدارة وظائفها المختلف بعضها مع بعض من قبل أعلام الإدارة وللتركيز على نظرية معينة فالباحث هنا عين لنظرية إدارة جيورج ر. تاري لما فيها من كثرة دراستها لطلبة المدارس والجامعات ولأنه من أعلام الإدارة الأزهر. وعنده أن وظائف الإدارة تكونت من أربعة وظائف من التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمراقبة وهي عنده عملية مختلفة التي تشكل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمراقبة لتحقيق الأهداف المعينة بمساعدة الإنسان والموارد الموجودة.<sup>6</sup>

وإن من المعاهد بمادورا الذي اعتبر ناجحاً في تنشئة متعلميه ذوي كفاءة اتصالية عربية وإعقاد عملية تعليم اللغة العربية معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية مستدلاً أن المعهد قد أنتج عدة الخريجين أولي جودة لغوية راجحة فبهذا الزاد أصبح الخريجون له مؤتمنين في المجتمعات لترقية اللغة العربية في مؤسساتهم من أجل توليد أجيال الدولة في تعليم لغة الدين وكذلك ماكان بقليل من هؤلاء عدد المواصلين دراستهم بالجامعات في الشرق الأوسط نحو جامعة الأحقاف اليمن وجامعة الأزهر مصر وجامعة أم القرى مدينة وسودان

<sup>4</sup> Mohammad Zainal Hamdy, "At-Tansiq Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah," *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 2, no. September (2019): 30–52, <http://ejournal.kopertais4.or.id/madura/index.php/alirfani/article/view/3585>.

<sup>5</sup> Sampiril taurus Tumaji, *Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab*, tt, hal. 109.

<sup>6</sup> Yayat M. Herujito, *Dasar-dasar Manajemen*, (Jakarta : PT. Grasindo, 2001), Cet. 1, hlm. 3.

والمغرب. وحينئذٍ فلا عجب من أن طلبتها ما صدرت من نفس المدينة وحدها فحسب بل جاؤا من مدائن شتى بأندونيسيا.

ولعل ما يجعل المعهد ذا مزية من الآخر بجانب أن أغلب موادها التعليمية سلفا مع إلقائها الطلبة بالطريقة العصرية ومع تعليقها وربطها بالحوادث المعاصرة واستعانة آدة التكنولوجيات الحديثة الداعمة في عملية تعليم اللغة العربية بالهدف كي ينجح برنامج التعليم بأكبر مقدار ممكن ألا وهو مدخل تعليمها المستخدم الاتصالي فاللغة العربية هنا فيه علمت على وظيفتها الأصلية وهي للاتصال بعضهم بعضا. وإن الوظيفة الأساسية للغة هي التعبير عن أفكار ومشاعر وانفعالات الفرد المتكلم إلى المخاطب. واللغة هي وسيلة التفاهم بين البشر وهي أداة لا يستغنى عنها الفرد في تعامله وحياته فهي الأداة الخاصة بتصريف شؤون المجتمع الإنساني.<sup>٧</sup> ومن مزايا هذا المدخل بالنسبة للمداخل التعليمية الأخرى أنه يجعل العربية اللغة الاتصالية في أيامهم ولياليهم فالحاصل أن هذا المدخل يكون قدرة الطلبة لاستخدام اللغة العربية حسب وظيفتها الأصلية.

يهدف هذا البحث : (١) معرفة إدارة برنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بالانجآن باميكاسان مادورا (٢) معرفة العوامل الداعمة والعائقة لبرنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بالانجآن باميكاسان مادورا.

## منهجية البحث

### ١. مدخل البحث ومنهجه

استخدم الباحث لهذا البحث بالمنهج دراسة الحالة، يعرف الباحث بها لحفظ الخصائص الشمولية والمعنوية من حوادث الحياة الحقيقية مثل دورات حياة الشخص،

<sup>٧</sup>عبد المجيد، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود : المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢، ص : ٣١.

العملية التنظيمية والإدارة، تغيير البيئة الاجتماعية، الاتصالات العلمية و نضج الصناعة.<sup>8</sup> استخدم الباحث لهذا البحث بالمنهج الوصفي التحليلي، ويتضمن البحث الوصفي جمع البيانات من أجل فحص النظريات الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة. ومن الأنواع الشائعة في مثل هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الاتجاهات أو الآراء نحو المؤسسات والأفراد والحوادث، ويمكن حصول المعلومات حيالها عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو الإستبانة.<sup>9</sup>

## ٢. حضور الباحث وميدان البحث

إن حضور الباحث في هذا البحث لتحديد مراكز البحث لإختيار مصادر البيانات البحث ، ولعمل جمع المعلومات ، ولمقاييس جودة البيانات وتحليلها، وتبين تفسير البيانات ثم لتلخيص جمع المعلومات قد جمع وحلل من قبل ومع ذلك حضور الباحث في البحث النوعي مهمة نظرا إلى وظيفته وكأنه يملك دورا أساسيا في جميع الإجراءات و جميع طبقات عملية البحث لأن حضور الباحث أداة من أدوات البحث، لازم عليه فهم عن النوعي وحضور الباحث في هذا البحث لوظائف الإدارة وأصول الإدارة لبرنامج تعليم اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدراسات الاسلامية مادورا.

## ٣. البيانات ومصادرها

وأما المصادر التي ترجع إليها الباحث في أخذ البيانات فهي قسمين، منها : مصادر البيانات الأساسية هي مدير المعهد ورئيس المدربين وقسم التربية ومعلمو اللغة العربية. ومصادر البيانات الثانية هي البيانات الوثائقية الموجودة في المعهد مثل خطة التدريس لعملية التعليم، بعض الكتب المستخدمة ، تقرير المنهج المستخدم، والمقرر الدراسي وما أشبه ذلك.

## ٤. أسلوب جمع البيانات

<sup>8</sup> Robert K. Yin, *Studi Kasus Desain dan Metode*, terj M. Djauzi Mudzakir, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2014. Hlm 4.

<sup>9</sup> منذ الضامن، أساسيات البحث العلمي ، عمان : دار الميسرة ، ٢٠٠٨ . ص . ١٣٤ .

واستخدم الباحث ثلاثة أساليب لجمع البيانات والمعلومات في هذا البحث وهي الملاحظة ، والمقابلة والوثائق.

## ٥. أسلوب تحليل البيانات

استخدم الباحث تحليل البيانات في هذا البحث وهو النظرية ميليس و هوبرمان (Milis dan Huberman) ، وهما قالا أن عملية تحليل البيانات للبحث الكيفي يعمل بشكل متفاعل واستمرار حتى يحصل الباحث البيانات العميقة. وانقسم نموذج ميلس وهوبرمان إلى أربعة الخطوات كما يلي : جمع البيانات وفرز البيانات وعرض البيانات والخلاصة.<sup>١٠</sup>

## مناقشة ونتائج البحث

١. إن إدارة برنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية تتكون من التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمراقبة.  
أ- أن التخطيط لبرنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري يتم من خلال ما يلي : وتعيين الأهداف وتعيين أنشطة التعليم وتعيين المواد التعليمية وتعيين المدخل والطرق التعليمية وتعيين الوسائل التعليمية وأن هذا التخطيط كله يناسب بمبدأ التخطيط من منظور جيورج ر. تاري كما قد تمت مناقشتها في الفصل السابق

ب- أن تنظيم برنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري في المعهد تكوّن مما يلي : من وضع الهيكل الإداري وتنصيب المدربين والمسؤولين وتعيين جداول التعليم للمعلمين وتوظيف المعلمين وإن التنظيم يناسب بعناصر التنظيم ومبادئه عند نظرية تنظيم جيورج ر. تاري كما يوضح في الفصل الخامس.

ج- أن تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري في معهد يحتوي ما يلي : إدارة الصف وتنفيذ عملية التعليم وتوجيه المعلمين وهذا كله يطابق

---

<sup>10</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung : Alfabeta 2017. Hlm. 133.

بتنفيذ البرنامج عند منظور جيورج ر. تاري وكذا مناسب بالنظرية التعليمية من مجال تنفيذها.

د- أن مراقبة برنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري تتم من خلال ما يلي : المراقبة المباشرة والمراقبة بالتقويم وأنها أي المراقبة فيه قد ناسبت بما أريد من المراقبة عند نظرية جيورج ر. تاري ويتساير أيضا مع المبدأ والعنصر بالمراقبة من نظارة جيورج ر. تاري.

٢. العوامل الداعمة والعائقة لبرنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري في

معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بالانجآن بامكيسان مادورا

أ- أن العوامل الداعمة من أهمها عدم استخدام اللغة الإندونيسية وتنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية بإجراء المحادثة على التوالي وتطبيق الكلام في كل التعليمات بالعربية والمراقبة أو المرافقة المتتالية من قبل المدير والمدربين والمعلمين في كل وقت وحين وتوفر الوسائل التعليمية المعاصرة ووجود برنامج تحفيظ القرآن الكريم. وكان بعض هذه العوامل موجودا ومناسبا بنظرية إدارة جيورج ر. تاري على الأخص في تنفيذ البرنامج وبعضه لا يوجد فيه لأن نظرية جيورج ر. تاري على سبيل التقني تخص في الإدارة وليست في التعليم لكن الباحث هنا أتت بنظريات التعليم الأخرى فوجد التناسب بينه وبين هذه النظرية.

ب- أن العوامل العائقة من أبرزها وأهمها قلة المعلمين وتحول همة الطلبة وتقلبها في تعلم اللغة العربية وعدم اقتناء تطبيق البيئة اللغوية العربية وعدم الناطق الأصلي. وإن بعض هذه العوامل فيه المقترح والحلول لإنهائها من منظور نظرية جيورج ر. تاري وبضه لا يوجد فيه لأنه كما قد تقدم أنه يركز في نظرية الإدارة العامة ولا في إدارة التربية وأتى الباحث بآراء الخبراء ونظريته حول حلول هذه العوائق التي قد تم توضيحها في الفصل الخامس.

- تحصلت الخلاصة على أن إدارة برنامج تعليم اللغة العربية في معهد دار اللغة و الدراسات الإسلامية على النحو التالي :
١. أن إدارة برنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. تاري في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية تتكون من التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمراقبة. أو هذه الوظائف الأربعة قد طابقت وناسبت بما في نظرية إدارة جيورج ر. تاري.
  ٢. أن العوامل الداعمة من أهمها عدم استخدام اللغة الإندونيسية وتنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية بإجراء المحادثة على التوالي وتطبيق الكلام في كل التعليمات بالعربية والمراقبة أو المرافقة المتوالية من قبل المدير والمدربين والمعلمين في كل وقت وحين وتوفر الوسائل التعليمية المعاصرة ووجود برنامج تحفيظ القرآن الكريم. وأما العوامل العائقة من أبرزها وأهمها قلة المعلمين وتحول همة الطلبة وتقلبها في تعلم اللغة العربية وعدم اقتناء تطبيق البيئة اللغوية العربية وعدم الناطق الأصلي.

## المراجع

- Drs. Sukarna, *Dasar-dasar manajemen*, cet. 1, Bandung : Mandar Maju, 1992.
- George r. Terry, *Prinsip-prinsip Manajemen*, Alih bahasa J. Smith, D.F.M., cet. 8, Jakarta : PT. Bumi Aksara, 2006.
- George r. Terry, *Asas-asas Manajemen*, alih Bahasa Dr. Winardi S.E., cet. 8, Bandung : Alumni, 2012.
- Hamdy, Mohammad Zainal. "At-Tansiq Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah." *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 2, no. September (2019): 30–52.  
<http://ejournal.kopertais4.or.id/madura/index.php/alirfani/article/view/3585>.
- Robert K. Yin, *Studi Kasus Desain dan Metode*, terj M. Djauzi Mudzakir, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2014.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung : Alfabeta 2017.
- Sampiril taurus Tumaji, *Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab*, tt.
- Yayat M. Herujito, *Dasar-dasar Manajemen*, (Jakarta : PT. Grasindo, 2001), Cet. 1.
- إبراهيم عبد العزيز الدعيلاج، الإدارة العامة والإدارة التربوية، (عمان : دار الرواد للنشر والتوزيع) ،  
الطبعة الأولى : ٢٠٠٩ .
- علي القائمي، أسسس التربية (،بيروت : دار النبلاء) ، ١٩٩٥ .
- عبد المجيد، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود : المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٢ .
- علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، وإمان أحمد حريري، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الطبعة الأولى، (القاهرة: دالر الفكر العربي،  
١٧٢٧م).
- مُحَمَّد عبد الحميد مُحَمَّد لاشين و أسامة مُحَمَّد قرني، الإدارة التعليمية اتجاهات ورؤى ورؤى تطبيقية  
معاصرة، (القاهرة : دار الفكر العربي) ، ٢٠١٢ .
- منذ الضامن ، أساسيات البحث العلمي ، عمان : دار الميسرة ، ٢٠٠٨ .